

الإعلام والطفل في عصر الثورة الرقمية

ممكّنات تحقيق الفوائد واستراتيجيات تقليص
الأضرار
عبد الله بن خميس الكندي، جامعة السلطان
قابوس



ثورة معلوماتية واتصالية هائلة

منذ اختراع شبكة الإنترنت، يعيش العالم ثورة معلوماتية واتصالية هائلة، شملت وأثرت على كل المجالات وعلى كل الفئات العمرية. تعيش البشرية منذ بداية الاستخدام الجماهيري لشبكة الإنترنت طوفان إعلامي ومعلوماتي عظيم وغير مسبوق. من مؤشرات هذا الطوفان الإعلامي والمعلوماتي العظيم:

سرعة الانتشار والتداول



تنتشر الأخبار والمعلومات بشكل فوري وعالمي، متجاوزة الحواجز الجغرافية والزمنية.

الكم الهائل للمعلومات



تتدفق كميات غير مسبوقة من البيانات والمحتوى يومياً، مما يضع تحدياً في فرزها ومعالجتها.

سهولة الوصول والاستهلاك



المعلومات متاحة للجميع في أي وقت ومن أي مكان بضغطة زر، عبر أجهزة متعددة.

تنوع المصادر والمنصات



عدد لا يحصى من القنوات والمواقع والتطبيقات التي تقدم محتوى متنوعاً ومختلفاً.

مؤشرات عالمية في العصر الرقمي (2025)

5.65 مليار

مستخدمو الإنترنت عالمياً يقترب عدد مستخدمي الإنترنت من 5.65 مليار، مما يعكس انتشار الوصول الرقمي على نطاق واسع.

5.41 مليار

حسابات وسائل التواصل الاجتماعي النشطة تواصل وسائل التواصل الاجتماعي هيمنتها مع 5.41 مليار حساب نشط حول العالم.

2 س 21 د

متوسط الاستخدام اليومي لوسائل التواصل الاجتماعي يقضي المستخدمون ما معدله 2 ساعة و 21 دقيقة يومياً على منصات التواصل الاجتماعي.

واسع

تبنى الذكاء الاصطناعي التوليدي يشهد عام 2025 تبنياً واسع النطاق لتطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي في مختلف القطاعات.

الاف

تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي تتزايد الآلاف من نماذج وأدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي في جميع المجالات والقطاعات.

10%+

نمو الإنفاق العالمي على تكنولوجيا المعلومات من المتوقع أن يتجاوز نمو الإنفاق العالمي على تكنولوجيا المعلومات 10%، مما يعكس الاستثمار المتزايد.

تصدر

سيطرة محتوى الفيديو القصير منصات الفيديو القصير، مثل TikTok، تتصدر مشهد استهلاك المحتوى الرقمي.

56.1%

المتسوقون أسبوعياً عبر الإنترنت أكثر من نصف المستهلكين يتسوقون أسبوعياً عبر الإنترنت، مما يبرز نمو التجارة الإلكترونية.

ظواهر مجتمعية متعددة في العصر الرقمي

أبرز هذا الطوفان الإعلامي والمعلوماتي ظواهر مجتمعية متعددة، تظهر في بيئات مجتمعية منسجمة ومتفاوتة في الخصائص والصفات، وتؤثر بشكل مباشر على الأجيال الجديدة. هذه الظواهر تتراوح بين فرص هائلة وتحديات جديدة.



وفرة المعرفة والتعلم

أصبح الوصول إلى مصادر معلوماتية وتعليمية غير محدود، مما يفتح آفاقاً جديدة لاكتساب المهارات وتطوير الذات.



تعزيز التواصل والتفاعل

أتاحت المنصات الرقمية للأفراد بناء جسور التواصل عبر الحدود الجغرافية، مما يثري التبادل الثقافي والاجتماعي.



تحديات السلامة والخصوصية

يواجه الأطفال والمجتمعات على حد سواء تحديات متزايدة تتعلق بالحماية من المحتوى الضار ومخاطر انتهاك الخصوصية.



تطور المهارات الرقمية

تفرض البيئة الرقمية اكتساب مهارات جديدة مثل التفكير النقدي والتحليل الرقمي، الضرورية للمشاركة الفعالة في المجتمع الحديث.

ظواهر تشكلت بسبب الطوفان الاتصالي العظيم

التضليل المعلوماتي

نشر معلومات كاذبة أو مضللة عن قصد بهدف التأثير على الرأي العام أو تحقيق أجندات معينة.

التزييف العميق

تقنية متقدمة تستخدم الذكاء الاصطناعي لإنشاء محتوى صوتي أو مرئي مزيف وواقعي للغاية، يصعب تمييزه عن الحقيقة.

الإغراق المعلوماتي

الكم الهائل من البيانات والمحتوى الذي يتدفق باستمرار، مما يجعل من الصعب على الفرد معالجته أو استيعابه بشكل فعال.

دمج المعلومة بالترفيه

تقديم المحتوى الإخباري أو التعليمي بأسلوب ترفيهي لجذب الجمهور، مما قد يؤثر على جودة وعمق المعلومة.

تسليع المعلومة

تحويل المعلومات والبيانات إلى سلعة يتم تداولها وبيعها، مما يثير تساؤلات حول الخصوصية والأخلاقيات.



ظواهر تشكلت بسبب الطوفان الاتصالي العظيم

غرف الصدى (Echo Chambers)

تعرض الأفراد للمعلومات التي تتوافق مع آرائهم المسبقة فقط، مما يعزز هذه الآراء ويحد من التعرض لوجهات نظر مختلفة.

اقتصاد الانتباه (Attention Economy)

التنافس الشديد على جذب انتباه المستخدمين في البيئة الرقمية، مما يؤدي إلى تصميم منصات تزيد من وقت الاستخدام.

التجزئة المعرفية (Fragmentation of Knowledge)

تفكك المعلومات إلى أجزاء صغيرة وبسيطة، مما يصعب على الأفراد تكوين فهم شامل وعميق للموضوعات المعقدة.

الإرهاق الرقمي (Digital Fatigue)

الإجهاد الذهني والجسدي الناتج عن الاستخدام المفرط أو المكثف للأجهزة والمنصات الرقمية، مما يؤثر على التركيز والرفاهية.

الاستقطاب الرقمي (Digital Polarization)

ميل المجتمعات الرقمية للانقسام إلى مجموعات ذات آراء متطرفة ومتباينة، مع تضائل المساحات المشتركة للحوار والتفاهم.



ظواهر تشكلت بسبب الطوفان الاتصالي العظيم



التكنوقراطية المعلوماتية

هيمنة الخبراء في تكنولوجيا المعلومات والبيانات على صنع القرار وتوجيه المجتمع، مما يعيد تشكيل هيكل السلطة والتأثير.



التطبيع المعلوماتي

تحول المعلومات المكررة أو المتحيزة إلى حقيقة مقبولة بسبب التعرض المستمر لها، مما قد يطمس الحقائق أو يفرض وجهات نظر معينة.



التشطي الهوياتي

تقديم الأفراد لصور مختلفة ومتضاربة عن ذاتهم عبر المنصات الرقمية المتعددة، مما يؤدي إلى تشتت الإحساس بالهوية الشخصية.



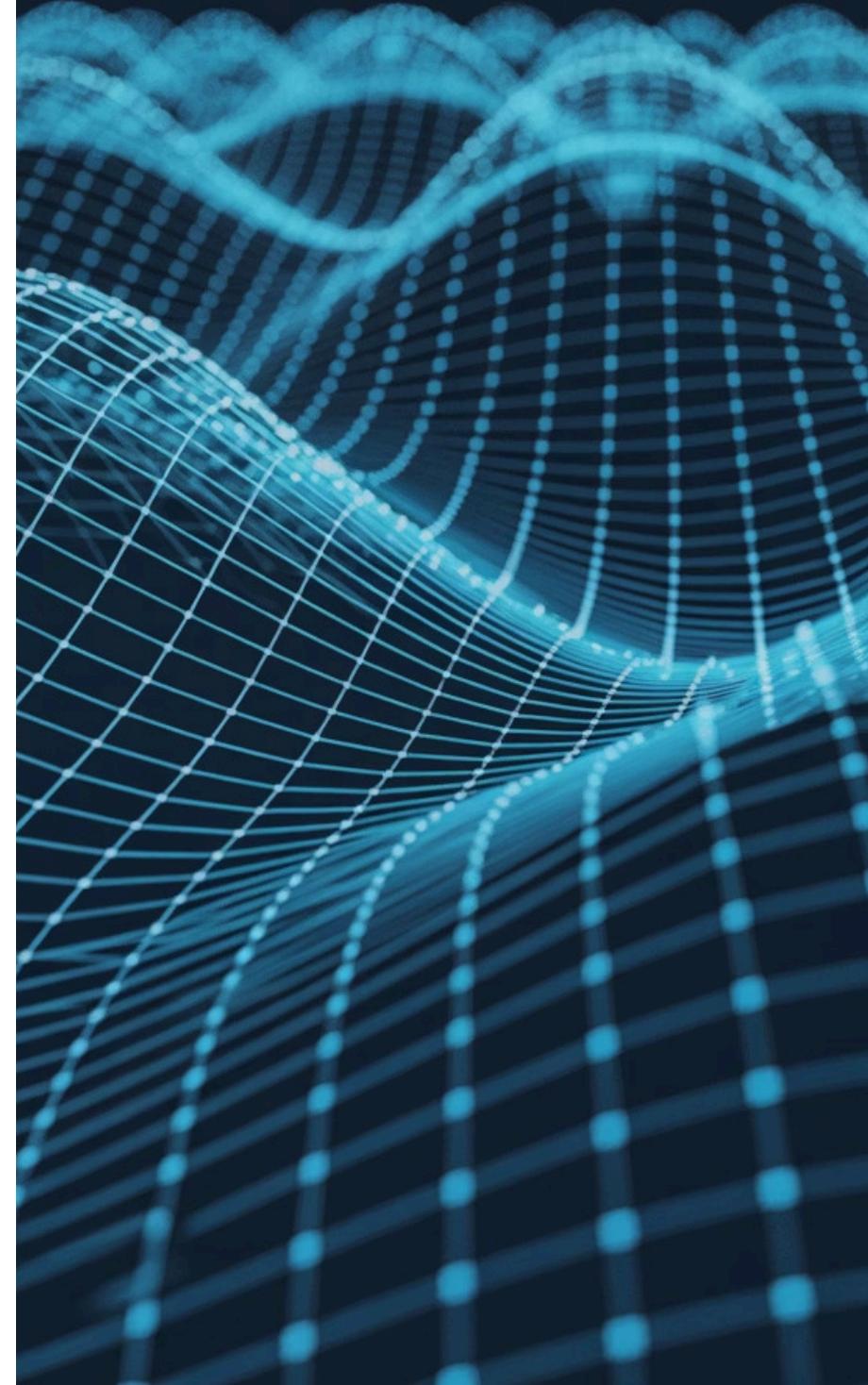
القلق الخوارزمي

الشعور بالتوتر وعدم الارتياح نتيجة التحكم المتزايد للخوارزميات في حياتنا اليومية، من المحتوى المقترح إلى القرارات المصيرية.



الفيروسية السامة

الانتشار السريع والواسع للمحتوى الضار أو الكاذب أو المسيء عبر الإنترنت، والذي يتضخم غالباً بفعل آليات الخوارزميات.



ظواهر تشكلت بسبب الطوفان الاتصالي العظيم

الوهم الإنتاجي

الشعور بالانشغال الدائم والعمل الكثير بسبب الأدوات الرقمية، لكن دون زيادة حقيقية في الإنتاجية الفعلية أو تحقيق الأهداف الجوهرية.

تآكل حقوق الملكية الفكرية

التحديات المتزايدة في حماية الأعمال الإبداعية والمحتوى الرقمي من النسخ غير المصرح به أو الاستخدام غير القانوني، بسبب سهولة التداول والنشر الرقمي.

تآكل الاستدامة البيئية

الأثر البيئي المتزايد للتكنولوجيا الرقمية، بما في ذلك استهلاك الطاقة لمراكز البيانات، وتصنيع الأجهزة، والنفايات الإلكترونية، مما يضع ضغطاً على الموارد الطبيعية.

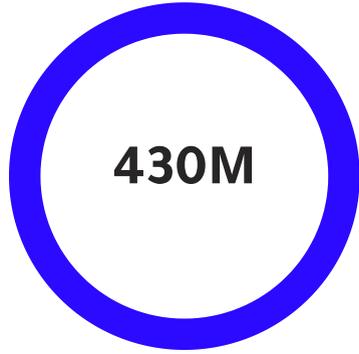
تبخر الخصوصية

التنازل المتزايد عن البيانات الشخصية طوعاً أو كرهاً عبر المنصات الرقمية، مما يؤدي إلى تساؤل مفهوم الخصوصية الشخصية في الفضاء الرقمي.

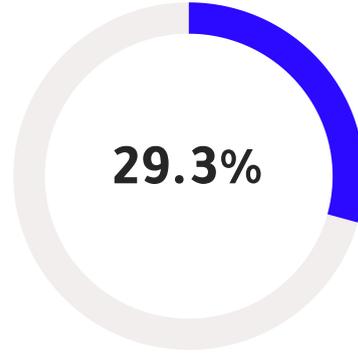
ظهور مجتمع ما بعد المعلومات

مرحلة يتجاوز فيها المجتمع مجرد جمع المعلومات إلى معالجتها وتحليلها واستخدامها بذكاء، مع التركيز على المعرفة والحكمة أكثر من البيانات الخام.

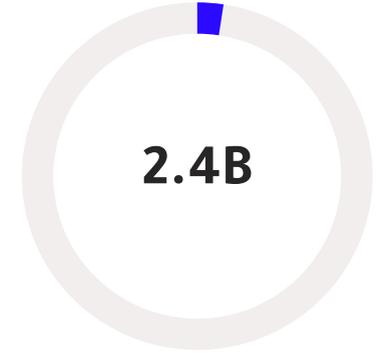
مؤشرات عالمية حول أطفال العالم



أطفال الهند
أكبر دولة من حيث عدد الأطفال



نسبة الأطفال من سكان العالم
ما يقرب من ثلث سكان الكوكب

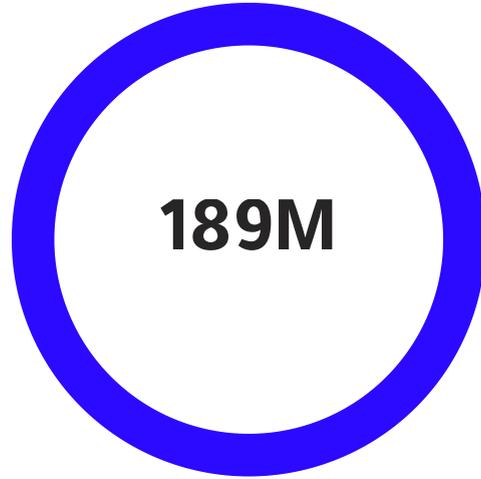


إجمالي الأطفال عالمياً
دون سن 18 عاماً في 2025

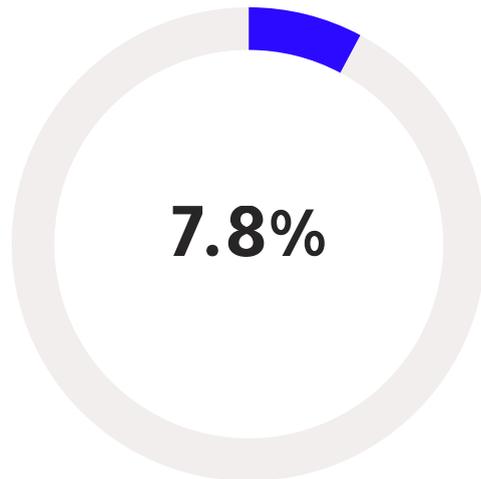
وفقاً لتقرير اليونسيف "حالة أطفال العالم 2024"، يبلغ عدد الأطفال من عمر 0 إلى 14 سنة حوالي 2.3 مليار طفل.

الأطفال في العالم العربي

يمثل الأطفال في المنطقة العربية شريحة كبيرة ومهمة، حيث يبلغ عددهم حوالي 188.96 مليون طفل، مما يستدعي اهتماماً خاصاً بحقوقهم وحمايتهم في البيئة الرقمية.



عدد الأطفال في الدول العربية



نسبتهم من إجمالي أطفال العالم

استخدام الأطفال والشباب للإنترنت

3

الشباب عالمياً

79% من الشباب 15-24 سنة متصلون
بالإنترنت وفقاً لـ ITU 2024

2

الأطفال المتصلون حديثاً

أكثر من ثلث جميع مستخدمي الإنترنت
في العالم هم من الأطفال
والمراهقين دون 18 سنة

1

الفئة العمرية 15-24 سنة

77% من سكان العالم في هذه الفئة
يستخدمون الإنترنت - الأعلى مقارنة
بأي فئة عمرية أخرى (2023)

الفجوة الرقمية

أطفال المدارس بدون إنترنت منزلي
1.3 مليار طفل (3-17 سنة) - ثلثان من أطفال المدارس
عالمياً

في البلدان الفقيرة
6% فقط من الأطفال متصلون بالإنترنت

في البلدان الغنية
87% من الأطفال متصلون بالإنترنت

المصدر: UNICEF-ITU





فوائد استخدام الأطفال لوسائل التواصل الاجتماعي

أولاً: التطور الاجتماعي والعاطفي

Social & Emotional Development

لا تعزل وسائل التواصل الاجتماعي الأطفال دائماً، بل يمكن أن تكون أداة لدمجهم اجتماعياً بطرق قد تعجز عنها البيئة التقليدية.

3

تجاوز الخجل الاجتماعي
منصة آمنة للتعبير عن الذات
للأطفال الانطوائيين

2

الدعم النفسي من الأقران
التواصل مع أقران يشاركون
نفس الظروف والاهتمامات

1

تعزيز رأس المال الاجتماعي
بناء شبكات علاقات اجتماعية
قوية ومتنوعة

ثانياً: التعلم غير الرسمي والإدراك المعرفي

Informal Learning & Cognitive Growth

التعليم لم يعد محصوراً بين أربعة جدران داخل فصول المدرسة؛ ولكن أصبحت وسائل التواصل الاجتماعي مدرسة مفتوحة تعمل على مدار الساعة (24/7)



تنمية التفكير النقدي

تطوير مهارات التحليل والتقييم عند التوجيه السليم والإشراف المناسب

الوصول الحر للمعلومات

إمكانية الوصول إلى مصادر معرفية متنوعة وغنية في أي وقت ومن أي مكان

ثالثاً: الإبداع وتشكيل الهوية

Creativity & Identity Formation



التعبير عن الذات

منصات متنوعة للتعبير الإبداعي من خلال النصوص والصور والفيديو والفنون الرقمية



استكشاف الهويات الممكنة

فرصة لاستكشاف جوانب مختلفة من الشخصية وبناء الهوية الذاتية في بيئة آمنة نسبياً



رابعاً: الكفاءة الرقمية والاستعداد للمستقبل

Digital Literacy & Future Readiness

01

محو الأمية الرقمية

اكتساب مهارات التعامل مع التقنيات الحديثة والأدوات
الرقمية الضرورية للمستقبل

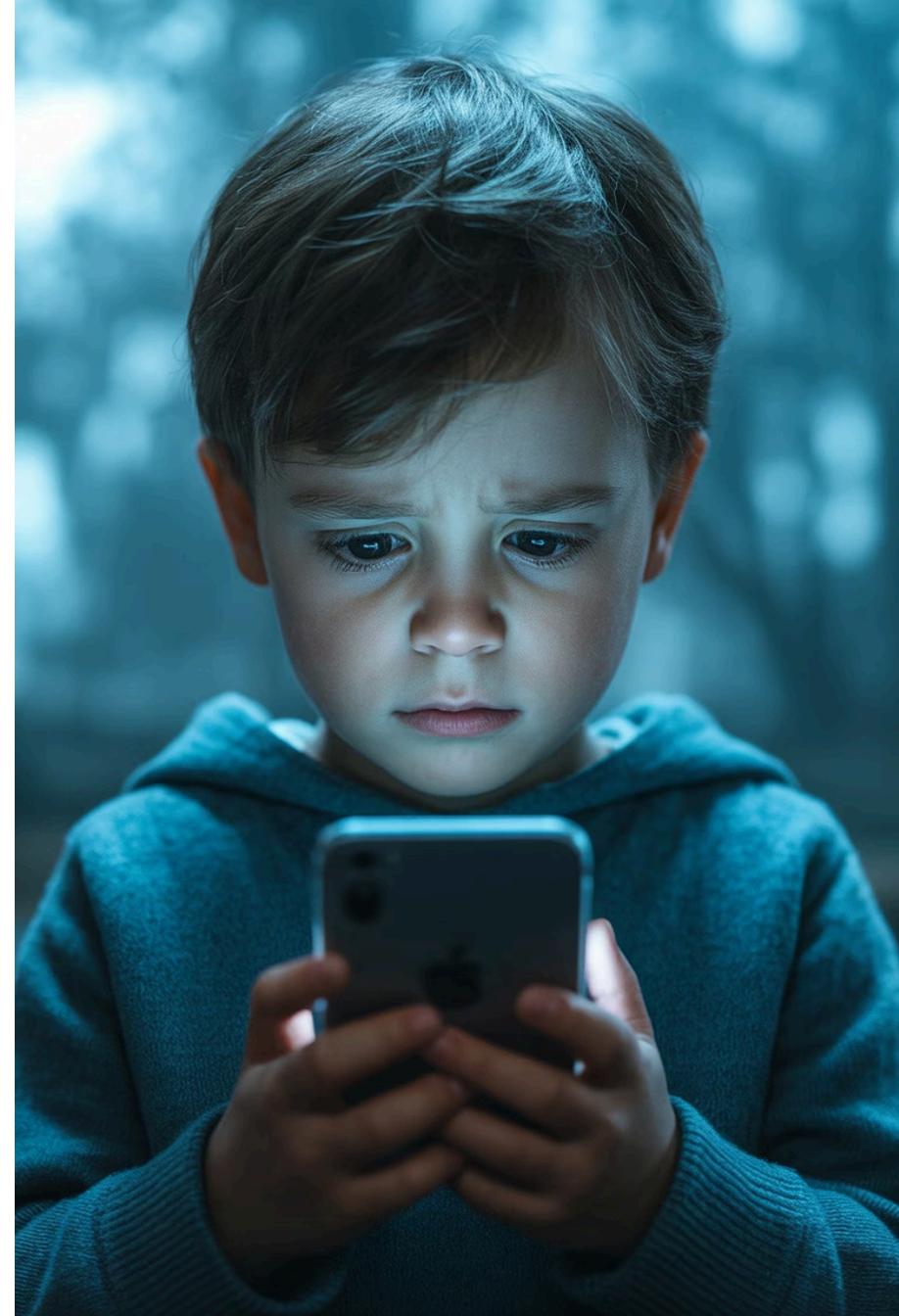
02

الوعي العالمي

الانفتاح على ثقافات وأفكار متنوعة من مختلف أنحاء العالم،
وتطوير منظور عالمي



مخاطر وأضرار استخدام الأطفال لوسائل التواصل الاجتماعي



1. المخاطر النفسية والعقلية

Psychological & Mental Risks

الإدمان الرقمي

Digital Addiction: الاستخدام القهري والمفرط لوسائل التواصل الاجتماعي، مما يؤثر على الحياة اليومية والعلاقات الواقعية

القلق والاكتئاب والفومو

FOMO (Fear of Missing Out): الخوف من تفويت الأحداث والتجارب، مما يزيد من مستويات القلق والاكتئاب لدى الأطفال والمراهقين

المقارنة الاجتماعية

Social Comparison: مقارنة الذات المستمرة مع الآخرين على المنصات الرقمية، مما يؤدي إلى انخفاض تقدير الذات والشعور بعدم الكفاية

2. المخاطر الاجتماعية والسلوكية

Social & Behavioral Risks

التنمر الإلكتروني

التعرض للمضايقات والإساءات عبر الإنترنت، Cyberbullying: مما يترك آثاراً نفسية عميقة على الضحايا

تأثير نزع الكبت

التصرف بطرق غير لائقة أو عدوانية: Online Disinhibition Effect بسبب الشعور بالإخفاء والحماية خلف الشاشة

العزلة الاجتماعية الواقعية

الانسحاب من التفاعلات الاجتماعية الحقيقية وتفضيل العلاقات الافتراضية على العلاقات الواقعية



3. المخاطر الأمنية والخصوصية

Security & Privacy Risks

الاستمالة أو الاستدراج

استغلال الأطفال من قبل أشخاص: Cyber Grooming
بالغين يتظاهرون بالصدقة لأغراض خبيثة

البصمة الرقمية

الأثر الدائم للمعلومات والصور: Digital Footprint
المنشورة التي قد تؤثر على مستقبل الطفل

انتهاك الخصوصية

تسريب البيانات الشخصية وسوء استخدامها من قبل
الشركات أو الأفراد



4. المخاطر الجسدية

Physical Health Risks



مشاكل بصرية وعضلية

إجهاد العين وآلام الرقبة والظهر نتيجة الاستخدام المطول للأجهزة الرقمية بوضعية غير صحية



الخمول والسمنة

قلة النشاط البدني بسبب الجلوس الطويل أمام الشاشات، مما يزيد من خطر السمنة والمشاكل الصحية المرتبطة بها



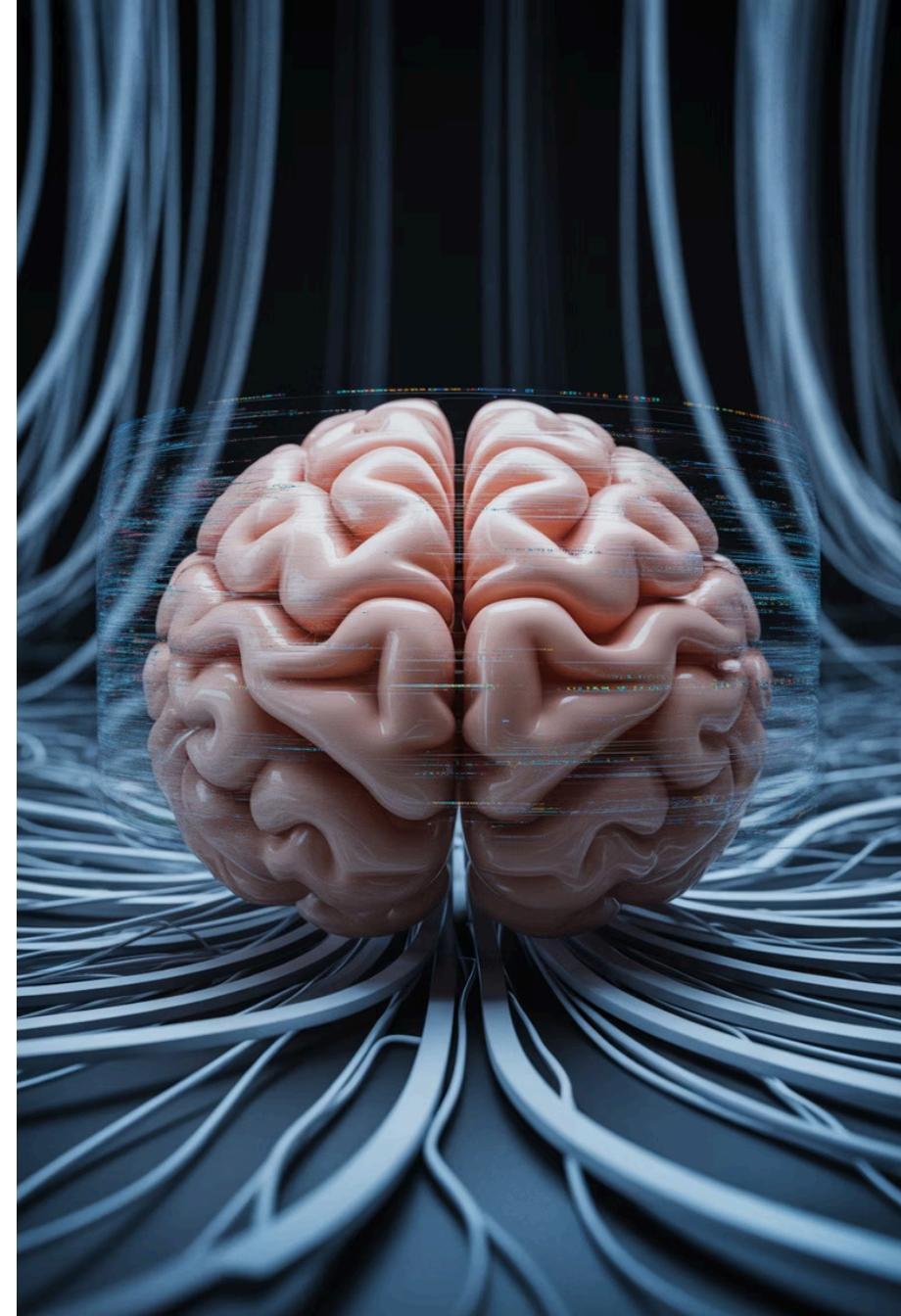
اضطرابات النوم

التأثير السلبي للضوء الأزرق والاستخدام الليلي للأجهزة على جودة النوم وأنماطه الطبيعية

ماذا أيضاً؟

مخاطر إضافية تستدعي الانتباه

تشير بعض البحوث الحديثة التي ترصد مخاطر تعرض الأطفال لوسائل التواصل الاجتماعي إلى وجود إشكاليات كبرى تتطلب اهتماماً عاجلاً من الأهل والمربين والمجتمع.



تعفن الدماغ

Brain Rot

حالة من القلق والتدهور المعرفي المتزايد الناتج عن التأثير السلبي لاستهلاك المحتوى الرقمي السريع والمكرر وذو الجودة المنخفضة

تشتت وعدم تركيز
عدم القدرة على التركيز لفترات طويلة

فقر لغوي
ضعف في اللغة والتعبير



محتوى سطحي
الميمز ومقاطع الفيديو القصيرة جداً
والتحديات التافهة

ضعف التحصيل
انخفاض ملحوظ في الأداء الدراسي

التمرير الزومبي

Zombie Scrolling

حالة من التصفح الآلي أو القسري لمنصات التواصل الاجتماعي دون هدف محدد، ودون الاحتفاظ بذاكرة أو وعي للمحتوى الذي يتم استهلاكه.

الأعراض: يبدو المتصفح وكأنه في حالة "غياب ذهني" أو "غيوبة رقمية"، حيث تستمر اليد في التمرير بينما العقل لا يعالج المعلومات بعمق.

حلقة الدوبامين الرقمي

2

إفراز الدوبامين
شعور لحظي بالمتعة

1

المنبه الرقمي
إشعار أو منشور جديد

4

التخدير المعرفي
فقدان الوعي والتركيز

3

البحث عن المزيد
الرغبة في التمرير المستمر

يحدث هذا السلوك كنتيجة مباشرة لنجاح "حلقة الدوبامين الرقمي". الهدف ليس البحث عن معلومة محددة، بل مجرد الاستجابة التلقائية للرغبة في الإثارة العاطفية اللحظية التي يوفرها المنبه التالي.



استراتيجيات للحد من المخاطر

المحور الأول: الاستراتيجيات الوالدية والوساطة الأسرية

Parental Mediation



النمذجة الإيجابية

Positive Role Modeling: أن يكون الوالدان قدوة حسنة في استخدام التقنية، حيث يتعلم الأطفال من سلوك الكبار أكثر من كلامهم



قواعد منزلية رقمية ذكية

Smart Tech Rules: وضع قواعد واضحة ومتوازنة لاستخدام الأجهزة، مع مراعاة احتياجات الطفل وعمره ومستوى نضجه



الوساطة الحوارية التشاركية

Active & Dialogic Mediation: الحوار المفتوح والمستمر مع الأطفال حول استخدامهم للتقنية، ومناقشة المحتوى الذي يشاهدونه بطريقة تشاركية



المحور الثاني: الاستراتيجيات التربوية المدرسية

التربية الإعلامية - Media Literacy

03

التوعية بالصحة الرقمية

تعليم: Digital Well-being Education:
الأطفال أهمية التوازن الرقمي والعناية
بصحتهم النفسية والجسدية

02

تحويل الطفل إلى منتج إيجابي

تشجيع الأطفال على إنشاء محتوى هادف
وإيجابي بدلاً من الاقتصار على استهلاك
المحتوى

01

إدراج منهج التربية الإعلامية والمعلوماتية

تعليم الأطفال كيفية التعامل النقدي مع
المحتوى الرقمي، وتمييز المعلومات
الموثوقة من المضللة

المحور الثالث: الاستراتيجيات التقنية والتنظيمية

1

تفعيل أدوات الرقابة الأبوية

استخدام الأدوات التقنية: Parental Controls & Privacy
لمراقبة وتنظيم استخدام الأطفال للإنترنت وحماية خصوصيتهم

2

التنوع البيئي للأنشطة

تشجيع الأطفال على Diversification of Activities:
المشاركة في أنشطة متنوعة خارج الشاشة، مثل الرياضة والفنون والقراءة



نماذج دولية للحماية الرقمية

٢



أستراليا: حظر شامل للأطفال



الإجراء

حظر شامل ومنع تام لإنشاء حسابات، حتى بموافقة الوالدين



الفئة العمرية

أقل من 16 عاماً



الحالة

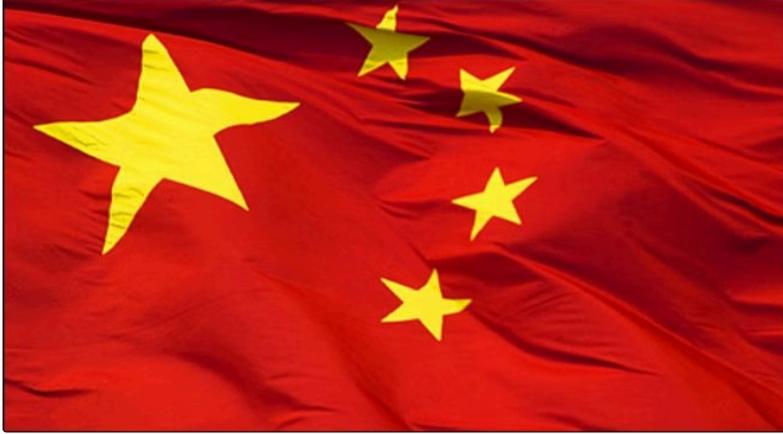
2024 (مقترح/ قيد الإقرار)



المسؤولية

تتحمل المنصات المسؤولية القانونية والتقنية كاملة

الصين: نظام الوضع الشبابي



حظر ليلي

من الساعة 10 مساءً حتى 6 صباحاً

حد زمني صارم

40 دقيقة يومياً فقط للأطفال
أقل من 14 عاماً

تأخير الخوارزميات

عرض محتوى تعليمي بدلاً من الترفيهي

الحالة: مفعّل منذ 2021 - مسؤولية تقنية/حكومية

فلوريدا (أمريكا): قانون House Bill 3

أقل من 14 عاماً

حظر تام لإنشاء حسابات على وسائل التواصل الاجتماعي

1

14-15 عاماً

يتطلب موافقة صريحة من الوالدين لإنشاء حساب

2

الحسابات القديمة

إلزام المنصات بحذف الحسابات المخالفة للفئات العمرية

3

المسؤولية: مشتركة بين المنصات (للتحقق) والآباء (للموافقة) | الحالة: موقع 2024

فرنسا: سن الرشد الرقمي

Digital Majority Law

الفئة المستهدفة

أقل من 15 عاماً

الإجراء الرئيسي

منع إنشاء حسابات إلا بموافقة الوالدين

التزام المنصات

آليات صارمة للتحقق من العمر

الحالة

مفعّل 2023



الاتحاد الأوروبي: قانون الخدمات الرقمية

Digital Services Act (DSA)

إلغاء الخوارزميات الإدمانية

حماية الأطفال من التصميمات التي تسبب الإدمان

حظر الإعلانات الموجهة

Targeted Ads: منع استهداف القاصرين بالإعلانات المخصصة

غرامات ضخمة

عقوبات مالية كبيرة على المنصات المخالفة

الخصوصية كأعداد افتراضي

حماية بيانات الأطفال بشكل تلقائي

الحالة: مفعّل بالكامل 2023/2024

يوتا (أمريكا): تنظيم شامل

حظر التجوال الرقمي

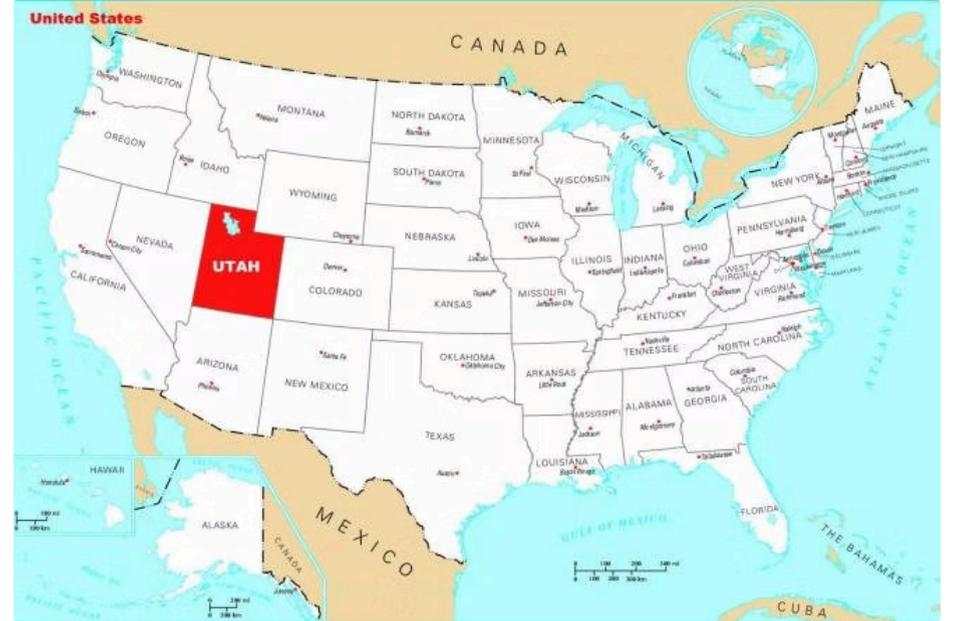
منع الاستخدام من 10:30 مساءً حتى 6:30 صباحاً للأطفال أقل من 18 عاماً

حق الوصول للأهل

منح الوالدين حق الاطلاع على الرسائل الخاصة (DMs) لأطفالهم

السيطرة الرقابية الكاملة

تمكين الأهل من مراقبة نشاط أطفالهم بالكامل



الحالة: مفعل 2023 (مع تحديات قضائية)

المملكة المتحدة: قانون السلامة على الإنترنت

Online Safety Act



مسؤولية جنائية

محاسبة المديرين التنفيذيين
للمنصات شخصياً عند المخالفة



التحقق الصارم من العمر

إلزام المنصات بآليات دقيقة للتحقق
من أعمار المستخدمين



منع المحتوى الضار

حظر الوصول للمحتوى الذي يشجع
على إيذاء النفس والتتمر

الحالة: مفعّل 2023

تايوان: حماية ورفاهية الأطفال

تجريم الاستخدام المفرط

اعتبار استخدام الأجهزة لفترة "غير معقولة" جريمة للأطفال أقل من 18 عاماً

الإدمان الإلكتروني كمرض

اعتبار الإدمان الرقمي مرضاً وإهمالاً أسرياً يستوجب التدخل

غرامات على الوالدين

فرض عقوبات مالية على الأهل في حالات الإهمال الرقمي

الحالة: تعديلات مستمرة (مفعل)



إيطاليا وكندا: استجابات سريعة

إيطاليا - هيئة حماية البيانات

الفئة: أقل من 13 عاماً

الإجراء: حظر الحسابات التي لا يمكن التحقق من عمرها فورياً
(رد فعل طارئ بعد حوادث وفاة)

الحالة: مفعّل 2021

كندا - Bill C-63

الفئة: جميع القاصرين

الإجراء: فرض "واجب الرعاية" (Duty of Care) لتصميم منتجات
آمنة، وإنشاء مفوضية سلامة رقمية

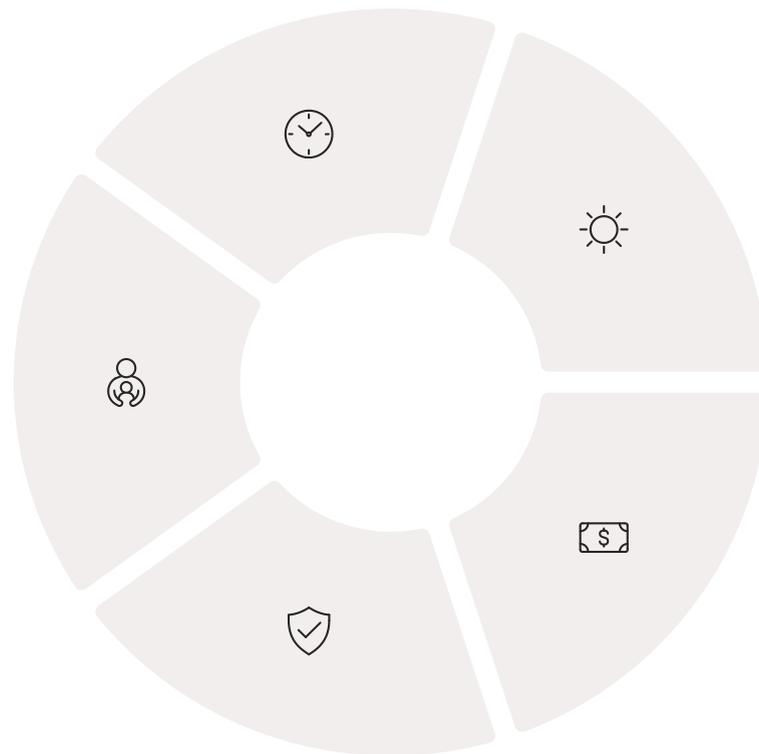
الحالة: مشروع قانون 2024

مقارنة الأساليب التشريعية

القيود الزمنية
الصين، يوتا

موافقة الوالدين
فرنسا، فلوريدا (14-15)

حماية المحتوى
المملكة المتحدة، الاتحاد الأوروبي



الحظر الكامل
أستراليا، فلوريدا (أقل من 14)

العقوبات المالية
الاتحاد الأوروبي، تايوان



مبادئ التغطية الإعلامية الأخلاقية



مبادئ اليونيسف التوجيهية

طورت اليونيسف مبادئ لتوجيه تغطية الصحفيين والإعلاميين وصناع المحتوى لأوضاع الأطفال واليافعين. بهدف خدمة مصالح الجمهور دون الانتقاص من حقوق الأطفال.

المبادئ الأساسية (1-4)

01

احترام الكرامة والحقوق

احترام كرامة كل طفل وحقوقه في جميع الظروف دون استثناء

03

إيصال آراء الأطفال

ضمان مشاركة الأطفال في القرارات التي تؤثر عليهم وإيصال آرائهم بشكل صحيح

02

الخصوصية والسرية

إيلاء عناية خاصة لضمان حق كل طفل بالخصوصية والسرية في التغطية الإعلامية

04

الحماية من الأذى

حماية الأطفال من الأذى والانتقام الذي قد ينتج عن التغطية الإعلامية

المبادئ الأساسية (5-8)

الوزن الكافي لآراء الطفل

إعطاء وزن كافٍ لحق الطفل بأخذ آرائه بالاعتبار، ووفقاً لعمر الطفل ونضجه

المصلحة الفضلى للطفل

إيلاء الأولوية للمصلحة الفضلى لكل طفل قبل أي اعتبار آخر، بما في ذلك مناصرة قضايا الأطفال

التنوع والشمول

مراعاة التنوع وشمول الجميع، وإبراز أطفال من جميع الخلفيات بما في ذلك ذوو الإعاقات

عدم تعريض الطفل للخطر

عدم نشر قصة صحفية أو صورة قد تعرّض الطفل أو أشقائه أو أقرانه للخطر، حتى عند تغيير الهويات

المبادئ الأساسية (9-13)

حق المشاركة

يحق للأطفال المشاركة في القرارات التي تؤثر عليهم

استشارة الخبراء

استشارة الأشخاص الأقرب إلى وضع الطفل بشأن التبعات

تجنّب الصور النمطية

عدم استخدام الصور النمطية سواءً سلبية أم إيجابية

احترام الهوية

احترام هويات جميع الأطفال (أسمائهم وجنسياتهم)

التصوير

تصوير الأطفال بأسلوب يحافظ على كرامتهم ويحترمهم



مبادئ إجراء المقابلات مع الأطفال

لا تؤذي أي طفل

تجنّب الأسئلة أو المواقف التي تنطوي على إطلاق أحكام أو تتسبب باستعادة الألم والحزن

1

لا تميّز في الاختيار

عدم التمييز بناءً على الجنس أو العرق أو العمر أو الدين أو الوضع أو الخلفية

2

لا اختلاقات

عدم طلب سرد قصة أو اتخاذ إجراء ليس جزءاً من تاريخهم الفعلي

3

إجراءات المقابلة الآمنة

الإذن المكتوب

الحصول على إذن من الطفل أو من الوصي عليه في جميع المقابلات والتصوير

الشفافية

التحقق من أن الطفل أو الوصي عليه يعلم بأنه يتحدث مع مراسل صحفي، وشرح هدف المقابلة

وجود مرافق

يجب أن يتواجد مع الطفل مرافق/وصي و/أو عضو إضافي من الموظفين

البيئة المناسبة

تقييد عدد الأشخاص والتأكد من أن الطفل يشعر بالراحة دون ضغط خارجي

مبادئ التغطية الصحفية

1

تجنب التصنيف

أو الأوصاف التي تعرّض الطفل للانتقام السلبي

2

توفير السياق الدقيق

تقديم سياق دقيق لقصة الطفل أو صورته دائماً

3

التعليقات الكاملة

عند الإعلان عن هوية الطفل، يجب أن تترافق الوسائط بتعليقات كاملة ومعلومات الإشارة

4

التحقق من الدقة

التحقق من دقة ما يقوله الطفل من مصادر متعددة

حالات إخفاء الهوية الإلزامية

يجب دائماً تغيير الأسماء وحجب العناصر البصرية التي تعرّف بالهوية لأي طفل يتم تحديده على أنه:

مصاب بفيروس نقص المناعة

مصاب بفيروس نقص المناعة
البشرية (الإيدز)، إلا بقبول مستنير
كامل

مرتكب إساءات

مرتكب لإساءات بدنية أو جنسية

ضحية استغلال جنسي

ضحية للاستغلال والانتهاك
الجنسيين

طفل مقاتل

طفل مقاتل، أو طفل مقاتل سابق يحمل سلاحاً أو أسلحة

متهم بجريمة

متهم أو مُدان بارتكاب جريمة

التشريعات العمانية ذات الصلة بالطفل

النظام الأساسي للدولة، 2021

يضع الإطار الدستوري والقانوني العام لحقوق المواطنين والأطفال في سلطنة عمان.



قانون الطفل، 2014

يتضمن الحقوق العامة، التعليمية، الصحية، الحماية، وحقوق الأطفال ذوي الإعاقة.



قانون مكافحة الاتجار بالبشر، 2008

يهدف إلى حماية الأفراد، بمن فيهم الأطفال، من جميع أشكال الاتجار والاستغلال.



قانون مساءلة الأحداث، 2008

يحدد الإجراءات القانونية الخاصة بالأطفال في النزاعات القانونية بما يراعي مصلحتهم الفضلى.



قانون الأشخاص ذوي الإعاقة، 2025

يعزز حقوق وخدمات الأطفال ذوي الإعاقة لضمان دمجهم الكامل في المجتمع.





استراتيجيات وطنية للطفولة

الاستراتيجية الوطنية للطفولة 2015

تركز على البقاء والصحة والرفاه، التعليم وتنمية القدرات، الحماية، والمشاركة، إضافة إلى المحور العام.



منع الإساءة ضد الأطفال 2015

تهدف إلى توفير بيئة آمنة للأطفال والحد من جميع أشكال الإساءة التي قد يتعرضون لها.



فلسفة التعليم 2015

تبنى على أسس الهوية والمواطنة، التربية على حقوق الإنسان، وتغرس القيم والسلوكيات الحميدة.



المواثيق والاتفاقيات الدولية

صادقت سلطنة عمان على العديد من المواثيق والاتفاقيات الدولية الهادفة لحماية حقوق الطفل وتعزيز رفاهيته، مؤكدة بذلك التزامها بالمعايير العالمية.



اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة (2006)

صادقت عليها سلطنة عمان بموجب المرسوم السلطاني رقم 21/2008، بالإضافة إلى البروتوكول الاختياري الملحق بها. تعزز هذه الاتفاقية حقوق الأطفال ذوي الإعاقة وتضمن إدماجهم.



البروتوكول الاختياري لاتفاقية حقوق الطفل (2004)

صادقت عليهما سلطنة عمان بمرسوم سلطاني رقم 41/2004. يشمل الأول منع إشراك الأطفال في النزاعات المسلحة، والثاني بشأن بيع الأطفال واستغلالهم جنسياً.



اتفاقية حقوق الطفل (1989)

انضمت إليها سلطنة عمان بموجب المرسوم السلطاني رقم 45/1996. تتضمن 54 مادة لضمان حقوق الطفل الإنسانية، التعليمية، التنموية، الصحية والحمائية.

الخلاصة: نحو بيئة رقمية آمنة للأطفال

دور المدرسة

التربية الإعلامية والرقمية

دور الحكومة

التشريعات والرقابة الفعالة

دور المنصات

المسؤولية الاجتماعية والتصميم الآمن

دور الأسرة

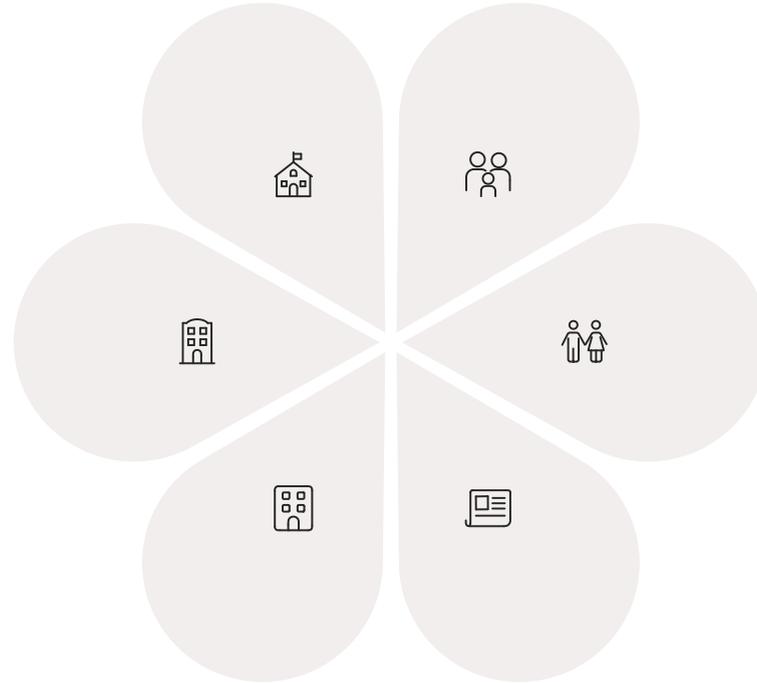
الوساطة الأبوية والحوار المستمر

دور المجتمع

التوعية والدعم الجماعي

دور الإعلام

التغطية الأخلاقية المسؤولة



تحقيق التوازن بين الاستفادة من الفرص الرقمية وحماية الأطفال من المخاطر يتطلب جهداً مشتركاً من جميع الأطراف المعنية.